تاريخ استلام البحث 26 كانون الثاني 2025

Professional players in the Iraqi Premier League: The circumstances and challenges that accompanied their performance during the first professional football season (2023/2024) and ways to overcome them

Zana Hashim Ismail
University of the Hamadanya /Department of Physical Education Institute and Sports Sciences

Taha Qadir Omar
Ministry of Education in the Kurdistan Region / Sports

Abstract

There are many problems facing professional players when they play professionally inside or outside their countries, in addition to the many pressures that foreign professional players face in their clubs, including psychological pressures related to performance and competition, social and psychological challenges that athletes may not be able to face, and other challenges. The research aimed to identify the level of circumstances that accompany the performance of professional players in football clubs participating in the Iraqi Premier League, and what are the challenges they face. To apply the research procedures, the researchers used the descriptive approach in its survey style to suit the nature of the research and its objectives. The researchers chose foreign professional players active in the Iraqi Premier League for the football sports season (2023/2024), as the number of these players is (120) players of Arab and foreign nationalities as a primary sample for the research. Then, these players were distributed into three sub-sample samples:

- The exploratory study sample, which includes (10) players.
- The construction sample, which includes (66) players.
- The application sample, which includes (44) players.

In order to collect the required data in this research, the researchers resorted to building a scale to measure the conditions that accompany the performance of professional players with (27) paragraphs belonging to five dimensions. The researchers followed a set of scientific steps in the construction process. After applying the scale and obtaining the results, the researchers concluded a set of conclusions, the most important of which are:

- The conditions that accompany the performance of professional players in the Iraqi Premier League clubs were of a low level in terms of their suitability for them, and in terms of their ability to provide their life and sports needs and requirements.
- The challenges facing professional players in the Iraqi Premier League clubs were high level.

Keywords: Challenges, Professional Players, Iraqi Premier League

اللاعبون المحترفون في دوري نجوم العراق بكرة القدم: الظروف والتحديات التي صاحبت أدائهم خلال الموسم الكروي الاحترافي الأول (2024/2023) وسبل تجاوزها

زانا هاشم إسماعيل[1] طه قادر عمر[2]

جامعة الحمدانية/ كلية التربية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وزارة التربية في اقليم كوردستان/ معهد الرياضة

zanahashem31@gmail.com Taha.qadir2@gmail.com

ملخص البحث

هناك العديد من المشكلات التي تواجه اللاعبين المحترفين عند احترافهم داخل أو خارج بلدانهم، فضلاً عن وجود العديد من الضغوط التي يواجهها اللاعبون الأجانب المحترفين في أنديتهم، ومنها الضغوط النفسية المرتبطة بالأداء والتنافس، والتحديات الاجتماعية والنفسية التي قد لا يتمكن الرياضيين من مواجهتها، وغيرها من التحديات، وقد هدف البحث إلى التعرف على الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين في أندية كرة القدم المشاركة في دوري نجوم العراق، وماهية التحديات التي تواجههم، ولتطبيق إجراءات البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته طبيعة البحث وأهدافه، وقد اختار الباحثان اللاعبين المحترفين الأجانب الناشطين في دوري نجوم العراق للموسم الرياضي الكروي (2024/2023)، إذ يبلغ عدد هؤلاء اللاعبين (120) لاعباً من جنسيات عربية وأجنبية كعينة رئيسة للبحث، بعدها تمّ توزيع هؤلاء اللاعبين على ثلاث عينات فرعية، وهذه العينات هي عينة الدراسة الاستطلاعية ويبلغ عدد أفراد هذه العينة (10) لاعبين، وعينة البناء ويبلغ عدد أفرادها(66) لاعباً، وعينة التطبيق وعدد أفرادها (44) لاعباً، وبهدف جمع البيانات المطلوبة في هذا البحث لجأ الباحثان إلى بناء مقياس لقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين بعدد فقرات بلغ (27) فقرة تنتمي إلى خمس أبعاد، وقد قام الباحثان باتباع مجموعة من الخطوات العلمية في عملية البناء، وبعد تطبيق المقياس والحصول على النتائج استنتج الباحثان مجموعة استنتاجات أهمها:إن الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين في أندية دوري نجوم العراق كانت ذات مستوى منخفض من حيث ملائمتها لهم، ومن حيث قدرتها على توفير احتياجاتهم ومتطلباتهم الحاتية والرياضية. إن التحديات التي التي تواجه اللاعبين المحترفين في أندية نجوم العراق كانت مرتفعة المستوى.

الكلمات المفتاحية: التحديات، اللاعبين المحترفين، دوري نجوم العراق

1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تمثل كرة القدم الاحترافية حجر الزاوية في المشهد الكروي العالمي، إذ إنها تعمل كمنصة تلتقي فيها المنافسة والتميز لجذب الجماهير في جميع أنحاء العالم، كما أنها توفر للأندية واللاعبين إطاراً لعرض مواهبهم، والتنافس على المجد الكروي، والتواصل مع الجماهير على نطاق واسع، وتمثل الأندية المحترفة مجتمعات ومدن ومناطق مختلفة داخل الدول التي تنتمي لها، وأنها جميعاً تجسد تاريخاً وتقاليداً كروية غنية يتردد صداها بين المشجعين، كما وأن هذه الأندية تتنافس مع بعضها البعض بطريقة منظمة، بهدف تأمين الانتصارات، وتسلق سلّم جدول الدوري الاحترافي، وفي النهاية الفوز بألقاب البطولة التي تمثل رمز للنجاح والإنجاز، فضلاً عن أن هذا الدور يؤدي دوراً حاسماً في الكشف عن المواهب ورعايتها وتطويرها، وذلك عبر برامج التدريب الهادفة لتنمية الجيل القادم من نجوم كرة القدم، إذ إن التركيز على تنمية المواهب لا يثري الدوري بوجوه جديدة وآفاق مثيرة فحسب، إنما يدعم نظام كرة القدم عبر ضمان وجود خط أنابيب ناقل اللاعبين المهرة للمستقبل، ولا يخفى أن الدوري الاحترافي لكرة القدم له أهمية ثقافية واجتماعية هائلة، فهو يوحد المجتمعات، ويعزز الشعور بالهوية والانتماء، ويوفر مصدراً للفرح والرفقة والتجارب المشتركة للجماهير، إذ نرى أن أيام المباريات تصبح طقوساً لهم، وتتحول الملاعب إلى مسارح تعج بالعاطفة، وتصبح ألوان كل نادٍ رموزاً للفخر والولاء للمؤيدين الذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من نسيج كرة القدم، وكذلك فإن التأثير الاقتصادي لدوري المحترفين كبير أيضاً، إذ إنه يوفر فرص العمل والسياحة، ويرفع من مستوى الحركة التجارية في المناطق التي توجد بها الأندية المحترفة، فضلاً عن المساهمة الكبيرة التي توفرها حقوق البث والرعاية، ومبيعات البضائع، وإيرادات التذاكر في الصحة المالية والاستدامة للأندية، مما يمكنها من الاستثمار في البنية التحتية والمرافق، وتجنيد اللاعبين لتعزيز قدرتها التنافسية على أرض الملعب.

ويمثل لاعبو كرة القدم المحترفين قمة التميز الرياضي، إذ إنهم يجسدون اندماج المهارة والشغف والتفاني والتي تعدّ من محددات لعبة كرة القدم الجميلة، فهؤلاء الرياضيين النخبة يستحوذون على اهتمام وإعجاب الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم، ويأسرون قلوب الجماهير بموهبتهم وبراعتهم الرائعة في الملعب، وبصرف النظر عن سماتهم الجسدية فإن هؤلاء اللاعبين يحظون بالاحترام نظراً لقوتهم العقلية، وذكائهم الاستراتيجي، وقدرتهم على الأداء تحت الضغط في المباريات المختلفة، كما إن التزامهم

بالتحسين المستمر، والانخراط في برامج التدريب الصارمة يجعل منهم أشخاص مميزين وجديرين في حرفتهم، فضلاً أنهم يمثلون شخصيات بارزة في عالم الرياضة، ويعدّون سفراء للعبة، فهم يمثلون قيم العمل الجماعي والروح الرياضية والمثابرة، ويمتد تأثيرهم إلى ما هو أبعد من حدود الملعب، إذ تبرز مكانتهم الكبيرة في الدفاع عن القضايا الاجتماعية، ودفع التغيير الإيجابي، وإلهام الجيل القادم من الرياضيين الطموحين، من هنا فإن لاعبي كرة القدم المحترفين بما يمثلوه من روح المنافسة، وفن الرياضة، والجاذبية العالمية لكرة القدم يمكن وصفهم كقوة موحدة تتجاوز الحدود واللغات والثقافات، ويذكر (Acheampong, 2021) بأن مفهوم اللاعب المحترف في لعبة كرة القدم يجسد هوية متعددة الأوجه تتشكل عبر امتلاك المهارة والالتزام والديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية، وأن هذا اللاعب هو فرد صقل قدراته الرياضية عبر سنوات من التدريب والمنافسة الصارمة، ويتميز اللاعبون المحترفون عن الهواة بعلاقاتهم التعاقدية مع المنظمات الرياضية أو الأندية، هذه العقود لا توفر تعويضات مالية فحسب، إنما تشمل كذلك الرواتب والمكافآت، فضلاً عن إنها تعمل أيضاً على صياغة التوقعات والمسؤوليات المرتبطة بأدوارهم، الأمر الذي يتطلب التزاماً كبيراً، وتضحيات في التعليم والعلاقات الاجتماعية، لاذ فإن مفهوم اللاعب المحترف لا يتعلق بالبراعة الرياضية فحسب، ولكنه يشمل تفاعلاً معقدًا بين الطموح والتوقعات المجتمعية والسعي إلى حياة أفضل من خلال الرياضة.(Acheampong, 2021, p. 3)

وعلى الرغم من البريق والجاذبية التي يحصل عليها اللاعبون المحترفون من ممارسة اللعبة، إلا إن التنقل في عالم كرة القدم الاحترافية يفرض عليهم سلسلة من التحديات الهائلة التي تختبر قوتهم البدنية والعقلية والعاطفية، إذ أنهم قد يواجهون العديد من التحديات والعقبات في تعاملاتهم مع إدارات الأندية، حيث يتنقلون عبر شبكة معقدة من العلاقات والمسؤوليات والتوقعات داخل منظومة كرة القدم، بدءاً من مفاوضات العقود ومناقشات الانتقالات وصولاً إلى إدارة الخلافات والصراعات، فضلاً عن ذلك قد يواجه لاعبو كرة القدم المحترفين تحديات متكررة عند التفاعل والتنافس مع اللاعبين المحليين، إذ إنهم يعملون على سد الفجوات الثقافية واللغوية والرياضية داخل المشهد الرياضي، وكذلك فإن التكيف مع أنماط اللعب الجديدة، والتواصل الفعال داخل الملعب وخارجه، والاندماج في المجتمعات المحلية هي أمور أساسية لنجاحهم، يضاف لذلك مجموعة من التحديات الناجمة عن أجواء اللعب والبيئة التي يتنافسون فيها، كالتكيف مع المناخات المتنوعة، والنجاح تحت ضغط الجماهير المتحمسة، ويمكن أن تكون العوامل الاجتماعية ومواصفات الملعب هي الأخرى من ضمن التحديات التي قد يواجهها اللاعب المحترف،

والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أدائهم، إذ إن التعامل مع ديناميكيات الفريق المتنوعة، وإدارة العلاقات الشخصية، والتكيف مع أبعاد وظروف الملعب المختلفة يتطلب من اللاعبين إظهار المرونة ومهارات الاتصال القوية والقدرة على البقاء مركزين وسط التأثيرات الخارجية، ومن خلال الاعتراف بهذه التحديات ومعالجتها، يُظهر اللاعبون قدرتهم على التكيف والمرونة مع المساهمة في النسيج الغني للرياضة، إذ يشير (Acheampong, 2021) بأن اللاعبين المحترفين يواجهون تحديات تتعلق بالضغوط النفسية الناتجة عن توقعات الجماهير والإعلام، فالكثير من اللاعبين يكونون تحت ضغط كبير لتحقيق نتائج جيدة، مما قد يؤثر على أدائهم، فضلاً عن ذلك قد تكون هناك مشاكل تتعلق بسوء الإدارة في الأندية، مما يؤثر على استقرارهم المالي والمهني، وكذلك قد يواجه هؤلاء اللاعبين صعوبة في التكيف مع ثقافات جديدة ولغات مختلفة، مما قد يؤدي إلى شعور بالعزلة، ومواجهة صعوبات في الاندماج الاجتماعي، وأن هذه التحديات يمكن أن تؤثر على صحتهم النفسية والعاطفية، مما يجعل من الضروري أن يكون لديهم دعم نفسي واجتماعي قوي. (Acheampong, 2021, p. 2)

من هنا فإن إجراء بحث علمي حول اللاعبين المحترفين في دوري نجوم العراق بكرة القدم يعدّ ذو أهمية كبيرة لعدة أسباب، أهمها:

– يمكن تسليط الضوء على الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين في البيئة الرياضية العراقية، مما يمكّن الفرق والمسؤولين عن صنع القرار من فهم كيفية دعم وتحسين بيئة العمل الرياضية ضمن الأندية المحترفة بكرة القدم.

– يمكن أن يسهم البحث في تحديد العوامل التي تؤثر على أداء اللاعبين المحترفين، وتعزيز الفهم الشامل لها، الأمر الذي يمكن أن يساعد الفرق والمدربين في تطوير استراتيجيات جديدة لتحسين أداء فرقهم الرياضية المحترفة بكرة القدم.

– يمكن أن يسهم البحث في توجيه الاهتمام نحو الرعاية الصحية والنفسية للاعبين المحترفين، ودعم رفاهيتهم داخل وخارج الملعب.

– يسهم البحث في إمداد المؤسسات الرياضية والأندية الراضية في مختلف الألعاب الرياضية بمقياس يمكن الاستفادة منه في الكسف عن الظروف التي تصاحب أداء لاعبيها وأفرادها، وما يصاحب تلك الظروف من تحديات.

1-2 مشكلة البحث

مما لاشكّ فيه أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه اللاعبين المحترفين عند احترافهم داخل أو خارج بلدانهم، وقد لاحظ الباحثان بحكم عملهم مع الأندية المحترفة المشاركة دوري نجوم العراق وجود العديد من الضغوط التي واجهها اللاعبون الأجانب المحترفين في أندية كرة القدم في العراق، ومنها الضغوط النفسية المرتبطة بالأداء والتنافس، والتحديات الاجتماعية والنفسية التي قد لا يتمكن الرياضيين من مواجهتها، فضلاً عن ذلك فقد اهتم الباحثان بدراسة التوازن بين الحياة المهنية للاعبين وحياتهم الشخصية، وتأثير ذلك على أدائهم الرياضي ورفاهيتهم الشخصية، ومحاولة استكشاف سبل دعم اللاعبين ومساعدتهم في التعامل مع هذه التحديات بشكل فعال، ولتحديد هذه المشكلات قام الباحث بصياغة التساؤلات الآتية:

- هل توجد هناك ظروف خاصة قد تصاحب أداء اللاعبين المحترفين في دوري نجوم العراق؟ وما هـ طبيعة هذه الظروف؟
- هل يواجه لاعبو كرة القدم المحترفين في أندية دوري نجوم العراق تحديات وصعوبات مصاحبة لأدائهم في المباريات والتدريبات ضمن أنديتهم؟ وما هو مستوى تلك التحديات والصعوبات؟

1-3 أهداف البحث

- بناء مقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين.
- التعرف على مستوى الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين في أندية كرة القدم المشاركة في دوري نجوم العراق.
- التعرف على التحديات التي تواجه اللاعبين المحترفين في أندية كرة القدم المشاركة في دوري نجوم العراق وسبل معالجتها.

1-4 مجالات البحث

- **المجال البشري:** تمثّل في اللاعبين المحترفين الأجانب الناشطين في دوري نجوم العراق للموسم الرياضي (2023-2024).
- **المجال المكاني:** ملاعب أندية كرة القدم المشاركين في دوري نجوم العراق.
- **المجال الزماني:** المدّة الزمنية الممتدة بين (2023/11/15) و (2024/3/15).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الأول – المجلد الثالث والعشرون

1-5 مصطلحات البحث

- اللاعبون المحترفون

هم الرياضيون الذين يمارسون رياضة كرة القدم على المستوى الاحترافي، ويحصلون على أجور وتعويضات مقابل مشاركتهم، إذ يوقع هؤلاء اللاعبون عادةً عقوداً مع الأندية، مما يسمح لهم بالتنافس في دوريات وبطولات مختلفة، على المستويين الوطني والدولي. (King et al., 2021, p. 58)

- التحديات التي تواجه اللاعبين المحترفين

وهي مجموعة من العوامل والصعوبات التي تواجه اللاعبين المحترفين نتيجة العديد من الأسباب، ومنها الضغوط التي يتعرضون لها لتحقيق نتائج إيجابية والتي تؤثر على صحتهم النفسية والعاطفية، فضلاً عن التغيرات البيئية والتنافسية التي تطرأ على حياتهم الشخصية والرياضية، وكذلك صعوبة الحفاظ على مستوى عالي من اللياقة البدنية. (Liporaci et al., 2022, p. 1)

- دوري نجوم العراق بكرة القدم

يعرفه الباحثان بأنه الدوري الذي يضمّ فرق النخبة بكرة القدم في العراق، ويُعد أعلى مستوى للمنافسات الكروية في البلاد، ويشارك في هذا الدوري عدد من الأندية العراقية المميزة والتي تتنافس على اللقب، ويبلغ عدد هذه الأندية (20) من مختلف محافظات العراق، ويُنظم الدوري من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم، ويتكون من مجموعة من المباريات التي تقام على مدار الموسم الكروي.

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث

تشير منهجية البحث إلى الخطة والعمليات المنهجية التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وهي تشكل العمود الفقري لأي مشروع بحثي، فضلاً عن أنها توفر نهجاً منظماً يضمن صحة البحث وموثوقيته ومصداقيته، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته طبيعة البحث وأهدافه.

2-2 عينة البحث

يشير مفهوم عينة البحث إلى مجموعة فرعية من الأفراد أو الوحدات التي يتم اختيارها من مجموعة أكبر تُعرف بالمجتمع، وأن هذه العينة تستخدم في الدراسات البحثية لجمع البيانات وتحليلها، مما يسمح للباحثين بإجراء استنتاجات حول السكان بشكل عام بناءً على النتائج المستخلصة من العينة. (Tabash et al., 2022, p. 43)، وقد اختار الباحثان اللاعبين المحترفين الأجانب الناشطين في دوري نجوم العراق للموسم الرياضي الكروي (2024/2023)، إذ يبلغ عدد هؤلاء اللاعبين (120) لاعباً من جنسيات عربية وأجنبية كعينة رئيسة للبحث.

وبعد الانتهاء من اختيار عينة البحث الرئيسة قام الباحثان وبهدف بناء مقياس البحث وتطبيقه على عينة البحث بتوزيع هؤلاء اللاعبين على ثلاث عينات فرعية، وهذه العينات هي:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** يبلغ عدد أفراد هذه العينة (10) لاعباً وهم يمثلون نسبة (8.3%) من عينة البحث الرئيسة.
- **عينة البناء:** يبلغ عدد أفراد هذه العينة (66) لاعباً وهم يمثلون نسبة (55%) من عينة البحث الرئيسة.
- **عينة التطبيق:** يبلغ عدد أفراد هذه العينة (44) لاعباً وهم يمثلون نسبة (36.7%) من عينة البحث الرئيسة.

2-3 القياس

يشير مصطلح القياس في البحث العلمي إلى عملية تحديد القيم الكمية للظواهر أو الخصائص التي تدرسها البحوث، ويتم استخدام أساليب القياس لجمع البيانات وتقييمها بطريقة دقيقة وموضوعية، مما يساعد على فهم الظواهر والعلاقات بينها بشكل أفضل، ويذكر (Adom et al., 2020) بأن مفهوم القياس يكمن في كونه عملية منهجية تتضمن تعيين بيانات كمية لتقييم معرفة الفرد أو مهاراته أو كفاءاته، ويستخدم القياس مجموعة متنوعة من الأدوات، بما في ذلك الاختبارات الموحدة، والتقييمات التشخيصية، والاستبيانات والمقاييس التي يصنعها المعلمون أو الباحثون، وأن القياس لا يقتصر على جمع البيانات فحسب، إنما يتضمن ذلك تفسير تلك البيانات وتحليلها. (Adom et al., 2020, p. 111)

وبهدف جمع البيانات المطلوبة في هذا البحث لجأ الباحثان إلى بناء مقياس لقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين، وقد قام الباحث باتباع مجموعة من الخطوات العلمية في عملية البناء، ومن ثمّ تمّ التأكد من امتلاك هذا المقياس للخصائص العلمية من صدق وثبات.

الخطوة الأولى في بناء مقايس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين كانت تحديد أبعاد هذا المقياس، وقد قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة من المصادر العلمية والأدبيات التي تطرقت لمفهوم الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين بهدف تحديد تلك الأبعاد، والجدول (1) يبين الأبعاد التي تمّ تحديدها والمصادر العلمية المستخدمة.

الجدول (1)

أبعاد مقياس الظروف التي تواجه اللاعبين المحترفين حسب المصادر العلمية

الأبعاد	المصادر العلمية
– تعامل الأندية مع اللاعبين المحترفين. – تعامل اللاعبين المحليين مع المحترفين. – أجواء اللاعب والبيئة. – مواصفات الملاعب. – العوامل الاجتماعية.	(McGuigan et al., 2024) (Crawley & Hills, 2023) (McGlinchey et al., 2022) (Liporaci et al., 2022) (Koch et al., 2021) (Acheampong, 2021) (King et al., 2021) (Pache, 2020) (Swainston et al., 2020) (Acheampong, 2020) (Pink et al., 2018) (Bába, 2014)

وقد عرض الباحثان الأبعاد المذكورة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال كرة القدم، وعلم التدريب، والإدارة الرياضية للتأكد من ملائمة هذه الأبعاد لتشكيل الهيكل البنائي لمقياس الظروف التي تواجه اللاعبين المحترفين، وقد تحصلت الأبعاد على نسب اتفاق اقتربت بين (91%–100%) من آراء الخبراء والمتخصصين، وبذلك اعتمدها الباحثان ليكونوا الأساس في بناء المقياس.

وبعد أن حدد الباحثان أبعاد مقياس الظروف التي تواجه اللاعبين المحترفين قاما بالانتقال إلى الخطوة الثانية في عملية البناء والمتمثلة في صياغة فقرات المقياس، وبالاعتماد على المصادر العلمية قام الباحثان بصياغة (30) فقرة للأبعاد الخمسة، وذلك بواقع (6) فقرات لكلّ بعد من أبعاد (تعامل الأندية مع اللاعبين المحترفين، تعامل اللاعبين المحليين مع المحترفين، أجواء اللاعب والبيئة، مواصفات الملاعب)، وذلك لأن جميع الأبعاد وردت في المصادر العلمية المعتمدة بشكل متساوي، وهو ما يبين

أهميتها النسبية المتساوية، وللإجابة عن فقرات المقياس قام الباحث بوضع مجموعة بدائل على وفق مقياس ليكرت الخماسي، والجدول (2) يبين بدائل الإجابة وأوزانها.

وقد قام الباحثان بعرض تلك الفقرات والبدائل على مجموعة من الخبراء للحصول على آرائهم حول مدى تمثيلها للمقياس ظاهرياً، والجدول (3) يبين نسب اتفاق الخبراء على فقرات كلّ بعد من الأبعاد.

الجدول (2)

بدائل الإجابة عن فقرات مقياس الظروف التي تواجه اللاعبين المحترفين

البديل	أتفق تماماً	أتفق	أتفق إلى حدٍ ما	لا أتفق	لا أتفق أبداً
الوزن	5	4	3	2	1

الجدول (3)

الصدق الظاهري لفقرات المقياس وبدائل الإجابة عنها

الأبعاد	الفقرات	تصلح	لا تصلح	نسبة الصلاحية	الوضع
تعامل الأندية مع اللاعبين المحترفين	1	9	2	%81.8	مقبول
	2	10	1	%90.9	مقبول
	3	10	1	%90.9	مقبول
	4	10	1	%90.9	مقبول
	5	9	2	%81.8	مقبول
	6	11	-	%100	مقبول
تعامل اللاعبين المحليين مع المحترفين	7	9	2	%81.8	مقبول
	8	9	2	%81.8	مقبول
	9	9	2	%81.8	مقبول
	10	10	1	%90.9	مقبول
	11	10	1	%90.9	مقبول
	12	9	2	%81.8	مقبول
أجواء الملاعب والبيئة	13	11	-	%100	مقبول
	14	11	-	%100	مقبول
	15	10	1	%90.9	مقبول
	16	9	2	%81.8	مقبول
	17	10	1	%90.9	مقبول
	18	10	1	%90.9	مقبول
غ ن ط	19	10	1	%90.9	مقبول

الأبعاد	الفقرات	تصلح	لا تصلح	نسبة الصلاحية	الوضع
	20	9	2	%81.8	مقبول
	21	9	2	%81.8	مقبول
	22	9	2	%81.8	مقبول
	23	10	1	%90.9	مقبول
	24	9	2	%81.8	مقبول
العوامل الاجتماعية	25	11	-	%100	مقبول
	26	6	5	%54.5	حذف
	27	9	2	%81.8	مقبول
	28	9	2	%81.8	مقبول
	29	5	6	%45.4	حذف
	30	4	7	%36.3	حذف
بدائل الإجابة				100	مقبول

يبين الجدول (3) أن الفقرات (26، 29، 30) والتي تنتمي للبعد (العوامل الاجتماعية) كانت غير صادقة ظاهرياً لأنها حصلت على نسب اتفاق منخفضة من آراء الخبراء، إذ كانت نسب الاتفاق الحاصلة عليها والبالغة (54.5%، 45.4%، 36.3%) أدنى من النسبة المتفق عليها علمياً لقبول الآراء والبالغة (75%)، وبالتالي توجب حذف هذه الفقرات، في حين حصلت باقي فقرات الأبعاد الخمسة على نسب اتفاق اقتربت بين (81.8%- 100%) مما اقتضى الاحتفاظ بها، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس (27) فقرة، فضلاً عن ذلك فقد حصلت بدائل الإجابة على نسبة اتفاق بلغت (100%).

وبعد الانتهاء من استخراج الصدق الظاهري لفقرات مقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين، والوصول إلى الصورة الأولية للمقياس، قام الباحثان بترجمة البحث إلى اللغة الانكليزية عن طريق مترجم قانوني، ليصبح هناك نسخة لمقياس باللغة العربية وأخرى باللغة الانكليزية، وبعدها تمّ بتطبيق المقياس على عينة مختارة عشوائياً من عينة البحث الرئيسة يبلغ عددها (10) لاعبين، وهم يمثلون عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف التعرف مدى وضوح فقرات المقياس للعينة، ومدى سهولة صياغة الفقرات لغوياً، فضلاً عن التعرف على التحديات التي قد تواجه الباحثين خلال عملية التطبيق، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس توصل الباحث إلى أن الوقت الذي يحتاجه المجيبون للإجابة عن المقياس يبلغ (13) دقيقة في المتوسط.

وبهدف التأكد من امتلاك المقياس للخصائص العلمية من صدق وثبات، والوصول إلى الصورة النهائية للمقياس قام الباحثان بتطبيقه على عينة البناء البالغ عددها (66) لاعباً تمّ تحديدهم عشوائياً من عينة البحث الرئيسة، وقد جرت عملية التطبيق خلال المدّة الزمنية الممتدة بين (2023/12/10) ولغاية (2024/1/1)، وبعد الحصول على النتائج، قام الباحثان بمعالجتها إحصائياً لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، وكذلك صدق المقياس وثباته.

- القوة التمييزية

قام الباحثان باستخدام أسلوب المجموعتين المتقابلتين ذات النسبة المئوية (50%) للمجموعتين العليا والدنيا، وذلك بسبب محدودية عدد أفراد عينة البناء، وذلك بهدف التعرف على القوة التميزية لفقرات المقياس البالغ عددها (27) فقرة، وذلك كي يتم التعرف إمكانية كلّ فقرة في التمييز بين إجابات أفراد عينة البناء البالغة (66) إجابة، وقد قام الباحثان بترتيب الإجابات تنازلياً، وبذلك أصبح لكلّ مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (33) إجابة، وباستخدام اختبار (ت) استخرج الباحث الفروق بين إجابات المجموعتين وكما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التحيدات والصعوبات التي تواجه اللاعبين المحترفين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
1	3.70	0.839	1.68	0.471	14.842	0.000
2	3.60	0.728	1.90	0.544	13.222	0.000
3	3.46	0.646	1.96	0.450	13.479	0.000
4	3.52	0.646	2.08	0.601	11.538	0.000
5	3.38	0.530	2.10	0.505	12.359	0.000
6	3.46	0.548	2.08	0.488	12.370	0.000
7	3.44	0.644	2.18	0.523	10.347	0.000
8	3.62	0.635	2.24	0.625	10.592	0.000
9	3.50	0.580	2.10	0.544	12.446	0.000
10	3.32	0.471	1.96	0.450	14.760	0.000
11	3.38	0.530	2.06	0.620	11.443	0.000
12	3.26	0.633	1.96	0.274	13.471	0.000
13	3.44	0.644	2.10	0.463	11.947	0.000

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
14	3.44	0.675	2.14	0.535	10.674	0.000
15	3.60	0.606	2.08	0.634	12.257	0.000
16	3.48	0.646	2.05	0.605	11.502	0.000
17	3.44	0.611	1.98	0.528	13.300	0.000
18	3.94	0.749	2.02	0.515	12.600	0.000
19	3.62	0.697	2.16	0.510	11.962	0.000
20	3.74	0.646	2.24	0.555	12.249	0.000
21	3.36	0.525	1.94	0.424	14.871	0.000
22	3.42	0.609	2.14	0.572	10.834	0.000
23	3.52	0.646	2.08	0.566	11.583	0.000
24	3.54	0.646	2.16	0.584	11.208	0.000
25	3.46	0.579	2.10	0.544	12.106	0.000
26	3.42	0.499	2.06	0.620	12.090	0.000
27	3.72	0.671	2.00	0.639	13.124	0.000

معنوي عند مستوى معنوية ≤(0.05)

يتبين من الجدول (4) أن جميع فقرات مقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين البالغة (27) فقرة كانت مميزة، إذ كانت قيم (ت) بين إجابات المجموعتين العليا والدنيا معنوية عند مستويات دلالة بلغت (0.000)، وبذلك احتفظ المقياس بفقراته كاملة.

- صدق الاتساق الداخلي

للتأكد من صدق مقياس الظروف التي تصاحب اللاعبين المحترفين استخدم الباحثان طريقة صدق الاتساق الداخلي، والتي تقوم على ايجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول (5)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الظروف التي تصاحب اللاعبين المحترفين

الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.940	0.000	15	0.963	0.000
2	0.968	0.000	16	0.979	0.000
3	0.958	0.000	17	0.967	0.000
4	0.982	0.000	18	0.973	0.000
5	0.967	0.000	19	0.970	0.000

0.000	0.945	**20**	0.000	0.969	**6**
0.000	0.954	**21**	0.000	0.954	**7**
0.000	0.970	**22**	0.000	0.951	**8**
0.000	0.984	**23**	0.000	0.978	**9**
0.000	0.975	**24**	0.000	0.952	**10**
0.000	0.978	**25**	0.000	0.966	**11**
0.000	0.967	**26**	0.000	0.916	**12**
0.000	0.962	**27**	0.000	0.965	**13**
			0.000	0.877	**14**

يتبين من الجدول (5) أن جميع فقرات مقياس الظروف التي تصاحب اللاعبين المحترفين كانت ذات معاملات ارتباط قوية مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ اقتربت درجات الارتباط بين (0.878–0.979)، وبذلك يحافظ المقياس على فقراته كاملة دون تغيير، وأن المقياس يمتلك صفة الصدق.

– الثبات

لاستكمال عملة البناء وبهدف التأكد من امتلاك المقياس لجميع الخصائص السيكومترية قام الباحث باستخراج ثبات مقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين والبالغة عدد فقراته (27) فقرة، وذلك عبر استخدام طريقة التجزئة النصفية والتي تقوم على تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين، النصف الأول يضم الفقرات الفردية بينما يضم النصف الثاني الفقرات الزوجية، وبذلك حصل الباحث على نصف الثبات، وبهدف الحصول على الثبات الكلي للمقياس تمت معالجة النتيجة المستخرجة بواسطة معادلة جتمان، والجدول (6) يبين درجة الثبات للمقياس.

الجدول (6)

ثبات مقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين

معامل الارتباط بين نصفي المقياس	معامل الثبات (جتمان)
0.996	0.995

وبعد التأكد من امتلاك فقرات مقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين للقوة التمييزية، وأن هذا المقياس يتمتع بالصدق والثبات، استقر المقياس بصورته النهائية على (27) فقرة، وتتم الإجابة عن فقرات المقياس عبر بدائل إجابة خماسية وهي (أتفق تماماً، أتفق، أتفق إلى حدٍ ما، لا أتفق، لا أتفق أبداً)، وبهذا تكون أعلى إجابة ممكن أن يحصل عليها اللاعب من الإجابة عن فقرات المقياس (135) درجة، وأقل درجة يمكن الحصول عليها (27) درجة.

2-4 تطبيق المقياس على عينة التطبيق

بهدف الحصول على النتائج المطلوبة في البحث، وتحديد مستوى الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية على مجموعة مختارة عشوائياً من عينة البحث الرئيسة عددها (44) لاعباً يمثلون عينة التطبيق، وقد امتدّت عملية التطبيق خلال المدّة الزمنية من (2024/1/20) إلى (2024/2/1)، وبعد الحصول على النتائج ومعالجتها إحصائياً بواسطة من الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط، معادلة جتمان، الثبات بالتجزئة النصفية، اختبار (ت) لعينة مستقلة واحدة، الوسط الفرضي)، قام الباحثان باستخراج مستويات فقرات المقياس.

2-5 النتائج

الجدول (7)

مستويات فقرات مقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
1	تحترم إدارة النادي حقوق اللاعبين فيما يتعلق بحقوق العمل والتعاقد	3	2.69	1.220	2.541	0.013	منخفض
2	تتواصل إدارة النادي مع اللاعبين ووكلائهم بشفافية للتفاوض حول عقودهم المستقبلية في النادي		2.75	1.067	2.343	0.021	منخفض
3	تتفهم إدارة النادي حالات الضغط النفسي التي يتعرض لها اللاعبون المحترفون وتقدم الدعم اللازم لهم		2.71	0.935	3.101	0.003	منخفض
4	توفر الإدارة برامج الرعاية الصحية اللازمة للاعبين داخل وخارج الملعب		2.80	0.953	2.098	0.038	منخفض
5	تلتزم الإدارة بتوفير أماكن إقامة للاعبين على مستوى عالٍ من الراحة والرفاهية		2.74	0.824	3.155	0.002	منخفض
6	تستجيب الإدارة لجميع احتياجات اللاعبين المحترفين المادية والمعنوية بشكل فاعل		2.77	0.863	2.666	0.009	منخفض
7	تسود ثقافة العمل الجماعي بين اللاعبين المحليين وزملائهم المحترفين		2.81	0.861	2.207	0.030	منخفض

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
8	تقوم بيئة اللعب في النادي على أسس احترام الثقافات والخلفيات التي ينتمي لها اللاعبون المحليون والمحترفون		2.93	0.935	0.749	0.456	متوسط
9	تتعامل الإدارة دون تفضيل أو تحيز للاعبين المحليين على حساب المحترفين		2.80	0.899	2.225	0.028	منخفض
10	يقدّر اللاعبون المحليون الخبرات والمهارات الخاصة التي يمتلكها المحترفون ويسعون للتعلم منهم		2.64	0.823	4.375	0.000	منخفض
11	تتميز العلاقات الشخصية بين اللاعبين المحليين والمحترفين بالمحبة والتآلف والصداقة		2.72	0.877	3.192	0.002	منخفض
12	يوفر مدرب الفريق فرص متساوية وعادلة لكلّ من اللاعبين المحليين والمحترفين للمشاركة والتطور سواء في التدريب أو المباريات		2.59	0.830	4.940	0.000	منخفض
13	يوفر النادي مستوىً جيداً من الرعاية الجسدية والتغذية الصحية للاعبين		2.77	0.874	2.630	0.010	منخفض
14	يستخدم الكادر التدريبي للنادي تقنيات وأداوت حديثة في التحليل والتقييم لأداء اللاعبين		2.79	0.891	2.257	0.020	منخفض
15	يتم تنظيم التدريبات والمباريات بشكل يراعي منع حدوث الإجهاد البدني والنفسي لدى اللاعبين		2.84	0.982	1.630	0.106	متوسط
16	يحظى اللاعبون المحترفون بالدعم والتشجيع الكبير من قبل الجماهير والإدارة بما يرفع من ثقتهم بأدائهم		2.76	0.955	2.514	0.014	منخفض
17	يمتاز التنافس الداخلي بين اللاعبين بالإيجابية والتعاون لتحقيق أهداف الفريق		2.68	0.952	3.361	0.001	منخفض
18	الأجواء العامة في المدينة التي ينتمي لها النادي تتميز بالاستقرار مما يمنح اللاعبين المحترفين تواناً في أدائهم		2.83	1.035	1.642	0.104	متوسط
19	يمتلك النادي مرافق وتسهيلات رياضية مناسبة للتدرب والاستعداد البدني للاعبين		2.89	0.952	1.155	0.251	متوسط
20	تمتلك الأندية ملاعب كرة قدم تمتاز بالحداثة والجودة لإقامة المباريات عليها		2.99	0.969	0.103	0.918	متوسط

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
21	تمتاز أرضية ملاعب كرة القدم بأنها مطابقة للمواصفات العالمية مما يمنع حدوث الإصابات		2.65	0.857	4.083	0.000	منخفض
22	تتميز الملاعب بامتلاكها معايير الأمان والسلامة التي تضمن سلامة اللاعبين داخل الملعب		2.78	0.871	2.525	0.013	منخفض
23	تشتمل منشآت النادي الرياضية على أقسام طبية على مستوى عالٍ من التجهيزات لعلاج المصابين		2.80	0.943	2.121	0.036	منخفض
24	تقام المباريات في ظلّ أجواء تمتاز بالاعتدال من حيث درجة الحرارة والرطوبة		2.85	0.925	1.621	0.108	متوسط
25	يؤثر غياب عائلتي عني بشكل سلبي أدائي في الملعب والتدريبات		2.78	0.883	2.492	0.014	منخفض
26	تسوء حالتي العاطفية كثيراً نتيجة ابتعادي عن أحبابي وأصدقائي في الوطن		2.74	0.880	2.944	0.004	منخفض
27	أشعر بالعزلة في هذه المدينة لندرة العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الأشخاص		2.86	1.083	1.293	0.199	متوسط
	الدرجة الكلية للمقياس	81	74.96	24.176	2.498	0.014	منخفض

يتبين من الجدول (7) أن فقرات مقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين تحصلت على مستويات اقتربت بين (منخفض، ومتوسط)، إذ كانت مستويات الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 21، 22، 23، 25، 26) منخفضة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (2.69، 2.75، 2.71، 2.80، 2.74، 2.77، 2.81، 2.80، 2.64، 2.72، 2.59، 2.77، 2.79، 2.76، 2.68، 2.65، 2.78، 2.80، 2.78، 2.74)، وهي أدنى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، وعند مستويات دلالة معنوية اقتربت بين (0.038-0.000)، وحصلت الفقرات (8، 15، 18، 19، 20، 24، 27) على مستويات متوسطة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (2.93، 2.84، 2.83، 2.89، 2.99، 2.85، 2.86)، وهي مقاربة لقيمة الوسط الفرضي البالغ (3) وعند مستويات دلالة غير معنوية اقتربت بين (0.456-0.106)، وقد حصل المقياس بصورته الكلية على مستوى منخفض بوسط حسابي بلغ (74.96) وهو أدنى من قيمة الوسط الفرضي الكلي البالغ (81) وعند مستوى دلالة معنوي بلغ (0.014).

النتيجة المنخفضة لمستوى الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين تدلّ على أن التحديات التي تواجه هؤلاء اللاعبين عالية، ويعزو الباحث هذا الارتفاع في مستوى التحديات إلى مجموعة عوامل صاحبت أدائهم خلال المباريات، والظروف التي يعيشون فيها داخل أروقة الأندية التي ينتمون لها، ويمكن مناقشة هذه التحديات من خلال أكثر من جهة، ومنها ما يتعلق بتعامل هذه الأندية مع لاعبيهم، إذ أن أغلب أندية دوري نجوم العراق لا تتعامل باحترافية كافية مع اللاعبين المحترفين من حيث إحترام حقوقهم فيما يتعلق بحقوق العمل الاحترافي، والالتزام بالشروط التي تحكم عملية التعاقد بين الأندية واللاعبين، فضلاً عن افتقار طرق التواصل بين إدارات الأندية وبين اللاعبين ووكلائهم إلى الشفافية في عمليات التفاوض حول عقود اللاعبين وظروفهم المستقبلية في أنديتهم، كما أن هؤلاء الوكلاء يؤدون بدورهم دوراً في رفع مستوى التحديات بسبب سوء مستوى أدائهم واتقانهم لأساليب عمل الوكلاء حسب المواصفات الاحترافية والإنسانية، وبحثهم عن مصالحهم الشخصية على حساب مصالح لاعبيهم، فضلاً عن عدم التزام الإدارات بتوفير أماكن إقامة تتمتع بالقدر الكافي من وسائل الراحة والرفاهية، وعدم الاستجابة للاحتياجات المادية والمعنوية لهؤلاء اللاعبين المحترفين بشكل يسهم في تفوقهم الرياضي وأدائهم بشكل فاعل خدمة لأنديتهم، وكذلك عدم إظهار هذه الإدارات حالة التفهم الواعي الإنساني لحالات الضغط النفسي والاجتماعي التي قد يتعرض لها هؤلاء اللاعبين، أما فيما يتعلق بتعامل اللاعبين المحليين الناشطين في هذه الأندية مع اللاعبين المحترفين فإن النتيجة أظهرت حالة من التقدير المنخفض الذي يبديه اللاعبون المحليون للخبرات والمهارات التي يمتلكها زملائهم المحترفين وإمكانية الاستفادة منها، وأن التنافس الداخلي بين المحليين والمحترفين فيما يتعلق بالتدريبات وحالات اللعب كان يفتقد إلى الإيجابية والتعاون، مما أدى إلى جعل العلاقات الشخصية والمهنية بين هذين النوعين من اللاعبين بعيدة نوعاً ما عن التآلف والصداقة، أما من ناحية ظروف اللعب والبيئة التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين فقد أظهرت النتائج افتقار طرق التعامل والرعاية التي تقدمها الأندية من الناحية الجسدية، ومن ناحية التغذية الصحية للاعبين للجودة، وعدم امتلاك هذه الأندية للمنشآت الرياضية التي تضم أقسام طبية على مستوى عالٍ من التجهيزات لعلاج اللاعبين المصابين، فضلاً عن الحالة المتهالكة نوعاً ما لأرضيات بعض الملاعب التي تقام عليها المباريات والتي كانت سبباً في حصول بعض الإصابات التي أثرت على أداء اللاعبين، فضلاً عن افتقارها لبعض معايير الأمن والسلامة، أما فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي الذي يعاني منه اللاعبون المحترفون فإن غيابهم عن عوائلهم وأصدقائهم في

الدول التي ينتمون لها، وعدم تواجدهم معهم قد أثر بشكل سلبي على أدائهم داخل وخارج الملعب، الأمر الذي ألقى بظلاله على حالاتهم العاطفية وبالتالي على أدائهم في الملعب، كلّ ماتقدّم أدى إلى انخفاض مستوى الظروف التي صاحب أداء اللاعبين المحترفين، وبالتالي ارتفاع مستوى التحديات التي واجهتهم.

إذ يذكر (Pink et al., 2018) بأن تعامل إدارات الأندية واللاعبون المحليون في الأندية شبه الاحترافية قد يمثلون مجموعة من التحديات التي تؤثر على اللاعبين المحترفين، فضلاً عن نقص الفهم العميق لاحتياجات اللاعبين، إذ قد تفتقر الإدارات إلى الوعي الكافي بالضغوط التي يواجهها اللاعبون نتيجة لالتزاماتهم المهنية والدراسية بجانب التدريب، وأن الأندية قد تفتقر إلى الموارد اللازمة لتقديم الدعم في مجالات مثل التوجيه المهني، مما يزيد من صعوبة تحقيق التوازن بين الحياة الرياضية والحياة الشخصية. (Pink et al., 2018, p. 29)

ويضيف (Acheampong, 2020) بأن التحديات التي يواجهها اللاعبون المحترفون تؤثر على سلوكياتهم وعلاقاتهم مع مجتمعاتهم، مما يستدعي دعم المجتمع لهم لتجنب سوء إدارة الموارد التي يمكن أن تؤثر سلبًا على سلوكهم.

(Acheampong, 2020, p. 11)

كما يشير (King et al., 2021) إلى أن التحديات التي يواجهها اللاعبون المحترفون تؤثر بشكل كبير على صحتهم النفسية، إذ إن العديد من اللاعبين يعانون من مشكلات مثل الاكتئاب والقلق، والتي يمكن أن تتفاقم بسبب الضغوط المرتبطة بالأداء العالي، الإصابات، والانتقال بين الأندية، فضلاً عن أن العوامل الأخرى مثل الإصابات، التغيرات في الحياة، والضغوط النفسية المرتبطة باللعبة يمكن أن تؤدي إلى زيادة خطر تطوير مشكلات نفسية. (King et al., 2021, p. 67)

3- الاستنتاجات

- تمّ التحقق من فاعلية مقياس الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين بعد أن تمّ إعداده على وفق الإجراءات العلمية وكما ورد في الباب الثالث من البحث.
- إن الظروف التي تصاحب أداء اللاعبين المحترفين في أندية دوري نجوم العراق كانت ذات مستوى منخفض من حيث ملائمتها لهم، ومن حيث قدرتها على توفير احتياجاتهم ومتطلباتهم الحاتية والرياضية.
- إن التحديات التي التي تواجه اللاعبين المحترفين في أندية نجوم العراق كانت مرتفعة المستوى.

4- التوصيات وسبل المعالجة

بعد التعرف على الظروف التي صاحبت أداء اللاعبين المحترفين في دور نجوم العراق، والتحديات التي واجهتهم أثناء فترة احترافهم، فإن الباحثان يوصيان بمجموعة توصيات، منها:

- أهمية تحسين البنية الأساسية والمرافق الخاصة بالتدريب والمباريات داخل أندية كرة القدم المشاركة في دوري نجوم العراق، وذلك عبر الاستثمار في إنشاء ملاعب التدريب عالية الجودة، والملاعب الحديثة، والمرافق الطبية والعلمية الرياضية المجهزة تجهيزاً جيداً لدعم الصحة البدنية للاعبين.
- ضرورة تنفيذ أنظمة رعاية ودعم قوية للاعبين، ويشمل ذلك توفير الوصول إلى الدعم النفسي، والمشورة المالية، وفرص التدريب التعليمي أو المهني لضمان حصول اللاعبين على شبكة دعم قوية سواء داخل الملعب أو خارجه.
- ضمان الاستقرار المالي داخل الأندية، وتنفيذ لوائح صارمة لحماية رواتب اللاعبين من شأنه أن يوفر شعوراً لدى اللاعبين بالأمان والاستقرار، كما إن شروط العقد الواضحة، وتسديد أجور اللاعبين وبشكل عادل وفي الوقت المناسب، ودعم التخطيط المالي، فضلاً عن تنفيذ اللوائح المالية الدولية التي تحكم عمليات التعاقد، كلها يمكن أن تعزز استقرار الأندية، وتوفير الرفاهية العامة للاعبين المحترفين في الدوري العراقي الممتاز.
- تعزيز الحوكمة الجيدة والشفافية داخل الدوري يعدّان أمران ضروريان لنجاح اللعبة احترافياً، مع أهمية أن تكون القواعد المتبعة واضحة، وأن تتخذ الإجراءات التأديبية بشكل عادل، وأن يكون التعامل شفافاً، بما يعزز البيئة المهنية للاعبين.
- تقديم الدعم الطبي عالي الجودة بما يمكن أن يساعد اللاعبين على الحفاظ على لياقتهم البدنية، ومنع الإصابات، وتحسين أدائهم، والذي يتطلب وجود أخصائيين مؤهلين في العلاج الطبيعي، وعلماء النفس الرياضي، وخبراء التغذية لدعم اللاعبين.
- توفير فرص التدريب لتنمية مهارات الحياة لدى اللاعبين جنباً إلى جنب مع تطوير المهارات الرياضية.
- تشجيع اللاعبين على المشاركة في الحياة المجتمعية، بهدف تحسين صورتهم العامة، والحصول على دعم الجماهير الذي قد يكون عاملاً حاسماً في تقليل أثر التحديات الاجتماعية التي تواجههم.

– التمسك بمبادئ اللعب النزيه والروح الرياضية داخل الفريق وبين اللاعبين بما يخلق بيئة إيجابية للاعبين للتنافس فيها.

قائمة المصادر

Acheampong, E. Y. (2020). How does professional football status challenge African players' behaviour? *Soccer and Society*, *21*(2), 137–151. https://doi.org/10.1080/14660970.2018.1541797

Acheampong, E. Y. (2021). The Journey of Professional Football Career: Challenges and Reflections. *Journal of Sport and Social Issues*, *45*(4), 374–391. https://doi.org/10.1177/0193723520958341

Adom, D., Mensah, J. A., & Dake, D. A. (2020). Test, measurement, and evaluation: Understanding and use of the concepts in education. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, *9*(1), 109–119. https://doi.org/10.11591/ijere.v9i1.20457

Bába, É. B. M. (2014). Challenges to professional football companies and their answers with particular regard to organisational changes. *Danube*, *5*(2), 105–125. https://doi.org/10.2478/danb-2014-0006

Crawley, N., & Hills, L. (2023). Mind the gap: Environmental influences on player psychosocial needs and development in an elite youth football academy. *Sport & Exercise Psychology Review*, *18*(1), 38–55. https://doi.org/10.53841/bpssepr.2023.18.1.38

King, L., Cullen, S. J., McGoldrick, A., Pugh, J., Warrington, G., Woods, G., & Losty, C. (2021). Mental health difficulties among professional jockeys: a narrative review. *BMJ Open Sport & Exercise Medicine*, *7*(2), e001078. https://doi.org/10.1136/bmjsem-2021-001078

Koch, M., Klügl, M., Frankewycz, B., Lang, S., Worlicek, M., Popp, D., Alt, V., & Krutsch, W. (2021). Football-related injuries are the major reason for the career end of professional male football players. *Knee Surgery, Sports Traumatology, Arthroscopy*, *29*(11), 3560–3568. https://doi.org/10.1007/s00167-021-06684-8

Liporaci, R. F., Yoshimura, S., & Baroni, B. M. (2022). Perceptions of Professional Football Players on Injury Risk Factors and Prevention Strategies. *Science and Medicine in Football*, *6*(2), 148–152. https://doi.org/10.1080/24733938.2021.1937689

McGlinchey, T. R., Saward, C., Healy, L. C., & Sarkar, M. (2022). "From everything to nothing in a split second": Elite youth players' experiences of release from professional football academies. *Frontiers in Sports and Active Living*, *4*. https://doi.org/10.3389/fspor.2022.941482

McGuigan, M., Dello Iacono, A., McRobert, A., Cowan, D., & Unnithan, V. B. (2024). Facilitators and barriers associated with youth player transition to professional first-team football: A key stakeholder perspective. *International Journal of Sports Science and*

Coaching, *19*(3), 988–998. https://doi.org/10.1177/17479541231184022

Pache, G. (2020). Sustainability Challenges in Professional Football: The Destructive Effects of the Society of the Spectacle. *Journal of Sustainable Development*, *13*(1), 85. https://doi.org/10.5539/jsd.v13n1p85

Pink, M. A., Lonie, B. E., & Saunders, J. E. (2018). The challenges of the semi-professional footballer: A case study of the management of dual career development at a Victorian Football League (VFL) club. *Psychology of Sport and Exercise*, *35*, 160–170. https://doi.org/10.1016/j.psychsport.2017.12.005

Swainston, S. C., Wilson, M. R., & Jones, M. I. (2020). Player Experience During the Junior to Senior Transition in Professional Football: A Longitudinal Case Study. *Frontiers in Psychology*, *11*(July), 1–14. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.01672

Tabash, M. I., Rahman, M. M., Salamzadeh, A., Abduli, S., & Rahaman, M. S. (2022). Sampling Techniques (Probability) for Quantitative Social Science Researchers: A Conceptual Guidelines with Examples. *SEEU Review*, *17*(1), 42–51. https://doi.org/10.2478/seeur-2022-0023